

دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود

ماجدة بنت إبراهيم الجارودي**

رنا بنت ناصر المهووس*

*ماجستير إدارة تربوية _ أستاذ مساعد _ قسم الإدارة التربوية

**جامعة الملك سعود كلية التربية _ جامعة الملك سعود

دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في

تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود

شخصية الطالب، فقد وجد أن سوء توافق الطلاب الجامعيين يرتبط إلى حد كبير بتسريحهم أو إنذارهم أو فصلهم [2]، ونظراً لاختلاف التعليم في المرحلة الثانوية عن التعليم في الحرم الجامعي؛ فإن الطلبة الذين يقبلون على الجامعات بعد المرحلة الثانوية يجدون أنفسهم في بيئة ثقافية جديدة مختلفة عما كان الطالب قد ألفه في التعليم، حيث يواجه تخصصات جديدة، ومفاهيم ثقافية لم يسمع بها من قبل مثل: خطة دراسية، ساعات معتمدة، متطلب سابق، شعب دراسية، معدل فصلي ومعدل تراكمي، وغير ذلك من المصطلحات التي لم تكن موجودة ضمن القاموس المدرسي [3].

أمام هذه الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد في الجامعات؛ اهتمت الجامعات بالبرامج التي يقدمها الإرشاد الأكاديمي، والتي هي من أهم الأمور التي تعين الطلاب على التكيف مع النظام الجامعي، حيث يعتبر الإرشاد الأكاديمي ركيزة من ركائز التعليم الجامعي وجزء لا يتجزأ من عملية التعلم والتعليم، لأنه يهدف إلى توجيه الطلبة للحصول على أفضل النتائج والتكيف مع البيئة الجامعية واغتنام الفرص المتاحة لهم عن طريق تزويدهم بالمهارات الأكاديمية التي ترفع من مستوى تحصيلهم العلمي (موقع جامعة القصيم).

وأشارت الحاج [4] إلى أهمية بناء البرامج الإرشادية وبيّنت أثرها في النجاح الأكاديمي سواء على مستوى مراحل التعليم العام أو حتى طلاب الجامعات، لأن عدم توفر برامج الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي أصلاً، أو توفرها مع إهمالها وعدم تفعيلها، تعني عدم مواكبة مشكلات الطلبة وعدم الوقاية من المشكلات التي يمكن أن تواجهها المؤسسة، وتعني أيضاً عدم التدخل في الأزمات والضغوطات التي قد يعاني منها الطلبة، في وقت من المستحيل فيه أن تجد مؤسسة تربوية لا

الملخص_ هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود، والعقبات التي تعيق تنفيذ هذه البرامج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة لطالبات السنة التحضيرية البالغ عددهن (59) طالبة. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة حول دور برامج الإرشاد الأكاديمي بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وكان من أبرز تلك الأدوار: معرفة كثير من أنظمة الجامعة كنظام تقييم الطالبة، الأنشطة الطلابية، تحمل المسؤولية، حل المشكلات الجامعية التي تواجهها الطالبة. موافقة أفراد الدراسة على وجود بعض العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي بمتوسط حسابي بلغ (3.76)، من أبرز تلك العقبات: قلة الوعي بعملية الإرشاد الأكاديمي ودوره في حياة الطالبة الجامعية، قلة الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المسؤولة عن الإرشاد الأكاديمي، قلة الدراسات المسحية لاستطلاع آراء الطالبات للتعرف على أوضاع الإرشاد الأكاديمي بما يساعد على إحداث التطور.

الكلمات المفتاحية: وعي الطالبة، الحياة الجامعية، إرشاد الطالبة.

1. المقدمة

تعتبر خدمات الإرشاد والتوجيه في الجامعات من الخدمات العامة التي تهتم الجامعات بتقديمها لطلابها لمساعدتهم على التأقلم والاندماج ضمن المجتمع الجامعي، وتختلف هذه الخدمات من جامعة لأخرى ولكنها تتفق جميعها على أهميتها ودورها البالغ الأهمية في حياة الطلاب.

ولقد اهتمت العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة التكيف، وذلك لعلاقتها المباشرة بالكثير من مظاهر سلوك الإنسان وحياة الأفراد والجماعات بشكل عام، وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد المتواصل لتلبية مطالبه والاستجابة لمطالب البيئة المحيطة [1]، وتعد مشكلة التكيف مع النظام الجامعي ذات أثر بالغ على

ليعملوا على توجيه الطلاب اجتماعياً ونفسياً ويتابعون مشاكل الطلاب ويقدمون النصح والمشورة لهم، لضمان جودة مسيرتهم الدراسية وتكفيهم مع واقعهم الجامعي.

ولكن الطالبة المستجدة في جامعة الملك سعود يتعين عليها الدخول في مرحلة الإعداد التحضيري في السنة التحضيرية قبل الانتقال للقسم الذي ترغب بالالتحاق به، وهذا يعني أنها لا تتبع لقسم محدد ولا لمرشدة تتابعها، ومن هنا يبرز دور البرامج التوعوية لعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات وتوعيتهن وإعدادهن لمواجهة الحياة الجامعية بكل احتياجاتها الأكاديمية والإدارية والاجتماعية.

وفي محاولة لتخطي هذه العقبات جاء في اللقاء الرابع لوكلاء الجامعات السعودية للشؤون التعليمية والأكاديمية والمنعقد في جامعة الملك سعود بعنوان (تقويم تجارب الجامعات السعودية للسنة التحضيرية والتحديات التي تواجه الجامعات في تطبيقها) توصية بضرورة دراسة المشكلات التي تواجه الطلبة في السنة التحضيرية لإيجاد الحلول المناسبة لها [6]، وقد أشارت دراسة السلولي وإبراهيم [7] إلى وجود تدني في اتجاهات الطلاب للدراسة في السنة التحضيرية وذلك من خلال تدني الاتجاه نحو التعلم الذاتي، وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في برنامج التعلم الذاتي وإعادة النظر في متطلبات اجتياز مقرر الحاسب الآلي باعتباره المقرر الأدنى في اتجاهات الطلاب، كما أوصى محمود [8] بمزيد من الدراسات للوقوف على المشكلات التي تواجه الطلبة في السنة التحضيرية في الجامعات السعودية ومعرفة أسبابها ورسم طرق التغلب عليها، وكذلك أوصت دراسة العنقري [9] بضرورة تفعيل عمليات الإرشاد الأكاديمي للطلاب في الجامعات للتغلب على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجههم في حياتهم الجامعية.

ونظراً لندرة الدراسات والبحوث التي تناولت مشكلات طالبات السنة التحضيرية فإن دراسة دور برامج الإرشاد الأكاديمي المقدمة من عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في تهيئة الطالبات وإعدادهن للحياة الجامعية هي

يواجه أفرادها مشكلات على المستوى الشخصي أو العام، وهذا يعني عدم التقدم والتطور والتحضر مما يعني تقدم كل من حولنا و نحن لا نستطيع أن نحرك قدما واحدة قيد شبر، و هذه مشكلة كبيرة لا تتال الطلبة فحسب بل تفتك بالمجتمع كله لفترة زمنية طويلة (موقع جامعة سلمان بن عبدالعزيز).

مما تقدم يتضح أن طالبات الجامعات المستجدات قد يعانين من بعض المشاكل الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر على تكفيهن مع الحياة الجامعية وبالتالي يؤثر ذلك على مستواهن التحصيلي، ويعود أبرز أسباب هذه المشاكل إلى غياب برامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعة.

لذا فإن التعرف على دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات، هي من الأمور التي تساعد القائمين على عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات على الارتقاء بواقع البرامج وتطويرها بما يكفل تكيف الطالبات المستجدات وسير العملية التعليمية بشكل سليم.

2. مشكلة الدراسة

تعتبر عملية الإرشاد الأكاديمي من العمليات الهامة في تكوين الحياة الاجتماعية والإدارية والتعليمية للطالبات في الجامعات والكليات، حيث يصعب دخول طالبات جدد في مرحلة تعليمية جديدة تختلف تماماً عن سابقتها من المراحل؛ دون أن يكون للإرشاد الأكاديمي وبرامجه الدور الكبير في تهيئتهن وتكفيهن وتسهيل مهمتهن وتسييرها بشكل يكفل نجاحهن وتحقيق أهدافهن بشكل صحيح وسليم، حيث إن "الأداء والإنجاز الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتكيف مع الحياة الجامعية، فبالقدر الذي يتفاعل فيه الطالب مع مجتمع الجامعة ويتكيف مع متطلباتها الاجتماعية والنفسية والدراسية؛ بقدر ما تكون جودته في الأداء وتفوقه في الدراسة، مما ينعكس على الطلاب في التحصيل والتفوق وتحقيق الطموح" [5].

ولأن عملية الإرشاد الأكاديمي هي إحدى الخطوات الأساسية لبناء علاقة جامعية صحيحة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، تعمل الأقسام على تحديد مرشدين أكاديميين

الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود ومعيقات تنفيذه.

- الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436/1437هـ.

- الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة على مجتمع الدراسة البالغ عدده (3292) في الكليات التحضيرية بجامعة الملك سعود للطالبات - عليشة.

و. مصطلحات الدراسة

- برامج الإرشاد الأكاديمي:

يعرف مسعد وآخرون [10] البرامج الأكاديمية على أنها "عملية لتبادل المعلومات بين المرشد والطالب لتعريفه بالمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها وبأنظمتها الدراسية، وما يستجد من مجالات وفرص دراسية، وكذلك مساعدتهم على اختيار المواد الاختيارية خلال الفصل الدراسي بالعام الأكاديمي، بالإضافة إلى مساعدتهم على التقدم في الدراسة على أكمل وجه، والوقوف بجانبهم لتغطية العقبات والمشاكل الاجتماعية أو النفسية أو الصحية أو الأكاديمية، مستفيدين من الخدمات والإمكانات التي تتيحها لهم المؤسسة الجامعية التي ينتمون إليها".

ي. التعريف الإجرائي

هي برامج توجيهية للطالبات المستجدات لتعريفهن بالنظام الدراسي والاختبارات وجميع ما يخص الحياة الجامعية، كما يشمل تعريفهن بحقوقهن وواجباتهن في الجامعة، وهي برامج عامة تقدم بصفة دورية طوال العام الدراسي للطالبات المستجدات حرصاً على متابعتهم وإطلاعهم على مستجدات الحياة الأكاديمية في الجامعة.

3. الاطار النظري والدراسات السابقة

نشأة الإرشاد:

بدأ الاهتمام بالتوجيه والإرشاد منذ عام 1879 عندما أنشئ أول معمل لعلم النفس بألمانيا الغربية [11]، وفي مجال

من الأهمية بمكان للتعرف على العقبات التي تواجه هذه البرامج ودورها الفعال في حياة الطالبة وكيفية التغلب عليها وتفعيلها لتكون بالشكل المطلوب.

أ. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود؟

2. ما العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود؟

ب. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في:

1. التعرف على دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود.

2. التعرف على العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

ج. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية برامج الإرشاد الأكاديمي التي تُقدم في الجامعات وتحديداً في كليات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، والتي أصبحت من البرامج الأساسية والضرورية للطالبات المستجدات التي تؤثر على مجالات كثيرة في حياتهم، كالمستوى التحصيلي الأكاديمي والتغلب على الصعوبات الشخصية والنفسية والاجتماعية التي تواجههم أثناء فترة الدراسة.

كما تأمل الباحثتان أن تخرج هذه الدراسة بمقترحات وتوصيات تفيد برامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعات والكليات، وتعمل على تحسين مستواها كماً وكيفاً بما يحقق لها جميع الأهداف المنشودة.

د. حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على معرفة الدور الذي تقوم به برامج الإرشاد

[13,14].

تعريف الإرشاد الأكاديمي:

يعرفه رجب ومحمد [15] بأنه: "الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفياً ومهنياً وحل المشكلات التي تعوق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى إكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الإيجابية وفقاً للقيم المجتمعية". كما يعرفه عبدالمقصود [16] بأنه: "عملية منظمة تهدف إلى تضافر جهود كافة المسؤولين بالمؤسسة الجامعية لتحقيق التطور والنمو المتكامل للطالب في كافة الجوانب الدينية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية أثناء مسيرته التعليمية باستخدام وسائل متنوعة تمكن من تحقيق ذلك".

أهداف الإرشاد الأكاديمي:

يهدف الإرشاد الأكاديمي بشكل عام إلى مساعدة الطالبة على الاندماج في البيئة التعليمية، ويمكننا هنا أن نذكر أهم الأهداف الأخرى مثل:

- تقديم كافة المعلومات الأكاديمية والتوجيهية الإرشادية للطالبات، وتوضيح رؤية ورسالة الجامعة لها مع التركيز على رؤية القسم المنتمية له وأهدافه وتخصصاته.
- توضيح لوائح وأنظمة الجامعة مع التركيز على شؤون التسجيل والحذف والتقويم والتحويل بين الكليات والأقسام.
- تحديد المشكلات التي تعيق تقدم الطالبة الأكاديمية وتحد من تحصيلها العلمي.

- تغيير الاتجاهات السلبية نحو التعلم وتعزيز التوجهات الإيجابية وتقليل الخوف والرغبة بين الطالبات.
- تزويد الطالبات بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تؤهلها من فهم قدراتها وميولها، وتوجيهها للأنشطة والتخصصات التي تتفق مع تطلعاتها.

- متابعة تقدم الطالبات أكاديمياً طوال فترة الدراسة الجامعية [17].

وترتبط أهداف الإرشاد الأكاديمي بأهداف الجامعة، خاصة فيما يتعلق بتكوين الشخصية العلمية للطالبة والقدرة

الإرشاد التربوي عرف المسلمون فكرة توجيه الطلاب إلى الدراسة وفق قدراتهم، أي أنهم أدركوا حقيقة الفروق الفردية وكان المسلمون يختبرون قدرة الطالب على التذكر، فإن كان أقدر على الحفظ وجهوه إلى دراسة الحديث وإن كان أميل إلى التفكير والتحليل وجهوه إلى دراسة علوم الجدل والكلام والمنطق [12].

ويعد الإرشاد بمختلف أنواعه ومجالاته أحد "مهن المساعدة" التي وجدت لخدمة الأفراد، إذ لا يخلو تقريباً أي تعريف لمصطلح الإرشاد من مفهوم المساعدة ضمناً وظاهراً [11].

طرق الإرشاد:

تتنوع طرق الإرشاد تبعاً للبيئة الجامعية والإمكانات المتوفرة، ويمكن تقسيمها إلى التالي:

• الإرشاد الفردي:

المقصود به إرشاد شخص واحد وجها لوجه، بحيث يأتي الطالب إلى المرشد منفرداً لطلب المساعدة والعون لحل مشكلة ما، ويتطلب من المرشد تصميم برنامج للجلسات الإرشادية يتضمن خطط مستقبلية يستفيد منها الطالب.

• الإرشاد الجماعي:

يتم هذا النوع من الإرشاد بين مرشد وعدد من الطلاب الذي يعانون من مشكلات مختلفة، حيث يتم مشاركة الجميع في الحلول المقترحة.

• الإرشاد بالحاسب الآلي:

وهو يعني استخدام الحاسب الآلي والبرامج المتخصصة لتزويد المرشدين والطلاب بالمعلومات الضرورية: كاللوائح والأنظمة والإجراءات، والخطط الدراسية ومتطلبات التخرج، وسجلات الطلاب الذين يشرفون عليهم والتقارير الدراسية.

• مراكز الإرشاد الأكاديمي:

تختلف وتتعدد المراكز من حيث وظائفها والخدمات التي تقدمها، وهي بصورة عامة عبارة عن أقسام إدارية تقدم خدمة للطلاب في مجالات محددة، وتساعد كل طالب على حل مشكلاته واتخاذ قرارات تبعاً لاحتياجاته وقدراته الذاتية

يسير العمل الإرشادي الأكاديمي في بعض الجامعات من خلال أربع مراحل على النحو التالي:

• مرحلة الإرشاد الأكاديمي المبكر في المرحلة الثانوية:

ويقوم على أساس تنظيم برنامج إرشادي لتعريف طالبات السنة النهائية في المرحلة الثانوية بالجامعة وكلياتها وأقسامها وشروط القبول والتسجيل بها، والنظم واللوائح الجامعية ومجالات عمل الخريجات والخدمات التي توفرها الجامعة لطالباتها.

• مرحلة الإرشاد الأكاديمي المبكر في فترات التسجيل لدخول الجامعة:

ويتم من خلال برنامج إرشادي في فترة التسجيل لدخول الجامعة لمساعدة الطالبات في اختيار التخصصات المناسبة ليتمكن من السير في دراستهن سيراً صحيحاً، وهذه المرحلة تعتبر مرحلة تقريبية لما يتم العمل به في كليات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

• مرحلة الإرشاد الأكاديمي في فترة الدراسة الجامعية:

ويتضمن برامج إرشادية لرعاية الطالبات في جميع الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية، ومساعدتهن على الاستمرار في الدراسة الجامعية على أفضل نحو ممكن، وإعدادهن إعداداً متكافئاً للمساهمة في تقدم مجتمعهن بعد التخرج من الجامعة، وتعتبر هذه المرحلة أيضاً بالإضافة إلى المرحلة السابقة مرحلة تقريبية لما يتم العمل به في كليات السنة التحضيرية وباقي الكليات الأخرى بجامعة الملك سعود.

• مرحلة الإرشاد الأكاديمي في مرحلة الدراسات العليا:

وذلك بتوجيه اهتمام طالبات الدراسات العليا إلى البحوث التي تفيد الجامعة والمجتمع، ومساعدتهن على السير في بحوثهن والتغلب على ما يواجههن من عقبات ومشكلات [21].

خطوات الإرشاد الأكاديمي:

يمر الإرشاد الأكاديمي بخمس خطوات رئيسية من المفترض

أن يتم العمل بها في أي مؤسسة تعليمية وهي:

1. ترشيح الأقسام للمرشدين الأكاديميين الراغبين في ممارسة الإرشاد.

على المساهمة بفعالية في سوق العمل، لذلك يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى توضيح كافة الخدمات المقدمة من الجامعة للطالبات، وشرح الأهداف العامة للجامعة والكلية والقسم الذي تنتمي إليه الطالبة، محاولة في دعم انتماء الطالبة للمؤسسة الجامعية وتعزيز ثقفتها وفخرها بما تقدمه من برامج وأنظمة تعليمية [18].

ويهدف الإرشاد الأكاديمي في كليات السنة التحضيرية للطالبات بجامعة الملك سعود إلى:

- تأدية خدمة إرشاد أكاديمي متميزة للطالبات.

- متابعة الطالبات وإرشادهن أكاديمياً.

- متابعة الطالبات المتعثرات ودراسة أوضاعهن وإيجاد الحلول المتماشية مع أنظمة وقوانين عمادة السنة التحضيرية وجامعة الملك سعود.

- متابعة الطالبات المتفوقات والتميزات لتكريمهن.

- تعزيز روح الانضباط لدى الطالبات [19].

أنواع الإرشاد الأكاديمي:

هناك أنواع عديدة للإرشاد الأكاديمي، يذكرها عبدالعال وأحمد [20] كالتالي:

• علاجي:

يركز هذا النوع على علاج المشكلة بعد حدوثها، فيقوم بتحليل عناصرها وأسبابها وتحديد بدائل لعلاجها، ثم اختيار أفضل البدائل والأكثر مناسبة لحالة الطالب.

• وقائي:

هذا النوع يقي الطالب قبل وقوع المشكلة، حيث يجتمع المرشد في بداية كل فصل دراسي مع الطلاب مرتين في أول أسبوع، ثم مرة ثانية في نهاية الفصل الدراسي وتتم مراجعة جميع شؤون الطالب، وإن احتاج الطالب تصمم له خطة طارئة.

• إنمائي:

يهدف إلى توجيه الطالب وتنمية قدراته خلال دراسته الجامعية بما يساعده على التفوق الدراسي وتحقيق أهدافه بفعالية.

مراحل الإرشاد الأكاديمي:

- دعم الدارسين أثناء الفصل الدراسي وتلبية احتياجاتهم المتعلقة ببيئة الدراسة والمقررات الأكاديمية.

- يكون الصلة بين الجامعة والطالب عبر الكلية، ويعالج أية مشكلات تتعلق بالتسجيل والحذف وغيرها.

- يساعد في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعيق تحصيل الطالب الدراسي.

- يقدم نصائح للمشاكل العائلية التي تواجه الطالب.

- يقدم الإرشاد المهني المناسب لقدرات الطالب فيما يتعلق بالتخصص الدراسي والعمل والمهنة المناسبة.

- يساعد على التوافق بين الطالب ونفسه ومجتمعه وبيئته الدراسية.

وحتى يتمكن المرشد الأكاديمي من تحقيق المهام السابقة؛

لابد أن يكون مقتنعا بأهمية عملية الإرشاد الأكاديمي، وقدرة الطالب على التغيير والتكيف مع متطلبات البيئة الجامعية، وأن يكون قادرا على تلمس قدرات الطالب وميوله واحتياجاته، ويمتلك مهارة تحليل المواقف والمشكلات، والقدرة على المناقشة، وأن يكون لديه الاستعداد الكافي للمساعدة، والقدرة على التحمل والصبر وامتلاك الوقت الكافي لمتابعة تقدم الطالب [13].

البرنامج الإرشادي:

يعرفه السواط والمشخي [1] بأنه: "مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة التي تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي، وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم، وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بها إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة".

كما يعرف زهران [24] البرنامج الإرشادي بأنه: "برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة؛ بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام

2. إعداد دورة لأعضاء هيئة التدريس المرشحين للإرشاد الأكاديمي لتأهيلهم كمرشدين أكاديميين.

3. توزيع الطالبات على المرشدات الأكاديميات طبقاً للنظام الذي يقرره مجلس الكلية، ويقمن المرشدات الأكاديميات بتحديد أوقات استقبال الطالبات حتى تتم عملية الإرشاد في الموعد المناسب.

4. إقامة لقاء مع الطالبات في بداية العام الدراسي لتوعيتهن بعملية الإرشاد الأكاديمي وأهميته وتفاعلهن مع المرشدة الأكاديمية.

5. إجراء استبيان للطالبات لتقييم أداء كل مرشدة أكاديمية ومدى قيامها بواجباتها في نهاية كل فصل دراسي [10].

المرشد الأكاديمي:

• مفهومه:

هو أحد أعضاء هيئة التدريس أو من في حكمهم، يتم تكليفه من قبل وحدة الدعم والإرشاد الأكاديمي ليقوم بمهمة الإرشاد الأكاديمي لمجموعة من طلاب أو طالبات الكلية (جامعة القصيم).

• خصائصه:

يؤكد عبدالسلام وطاهر وسيد [22] أنه ينبغي أن يتسم المرشد الأكاديمي بسمات وخصائص منها: "العلم، الكفاءة الذهنية، القدرة على التأثير، المساندة، المرونة، الأمانة والرفق والإخلاص، الوعي بالذات".

• مهامه:

تتنوع وتتعدد مهام المرشد الأكاديمي، ولكنها تتفق في أنها تهدف إلى الأخذ بيد الطالبة في حياتها الجامعية، وتوجيهها أكاديمياً لتحقيق النجاح في سنوات دراستها، وتخطي جميع العقبات التي تعيق تقدمها الدراسي.

وتحدد عبدالقادر [23] بعض مهام المرشد الأكاديمي فيما يأتي:

- إرشاد الدارسين إلى المقررات التي عليهم التسجيل لها في الفصل الدراسي ومساعدتهم في الخطط الدراسية.

عمادة السنة التحضيرية (الأقسام الأكاديمية، الإرشاد الأكاديمي، الجهات التي تقدم الخدمات العامة مثل الخدمات المساندة، التوجيه والإرشاد).

• الإدارات الأخرى التي تساهم في التقديم أو الإعداد:

- تقدم وحدة الحقوق الطلابية برامج ملحقه لتوعية الطالبات بالحقوق والواجبات.

- المجلس الاستشاري للطالبات، والذي يعمل كحلقة وصل بين الطالبات والعمادة.

• كيفية الإعلان عن البرامج واللقاءات الخاصة لاستقبال الطالبات المستجدات:

يتم الإعلان عن البرامج واللقاءات الخاصة باستقبال الطالبات الجدد من خلال:

- البرنامج التعريفي في الموقع وذلك قبل بداية العام الدراسي، ويتم الإعداد له خلال أسبوعين، ويستمر للطالبات المتأخرات لظروف خاصة.

- خلال العام الدراسي يتم الإعلان عن البرامج عن طريق ممثلات الشعب والمجلس الاستشاري والموقع والشاشات داخل العمادة.

دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود:

تهتم العمادة بالإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي والأكاديمي، وقد خصصت وحدة الإرشاد التي يقوم عليها مختصون لتعنى بتلك الجوانب، وتتسق تلك الوحدة مع المدرسات والمدربات والمرشدات الأكاديميات في الأقسام والإدارة بشكل مستمر وأني، حيث تهتم وحدة الإرشاد بكل مما يلي:

1. المشاركة في تنظيم البرنامج التعريفي بالتنسيق مع الأقسام واتخاذ كافة الترتيبات اللازمة مع بداية كل فصل دراسي، والعمل على توزيع ميثاق السنة التحضيرية على الطالبات مع بداية كل فصل دراسي.

2. عقد لقاءات إرشادية دورية مع الطالبات مع بداية الفصل الدراسي، لمساعدتهن على تفادي العقبات الأكاديمية التي قد

بالاختيار الواعي المتعلق وتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها، ويقوم بنخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق عمل من المسؤولين المؤهلين".

وتتمثل برامج الإرشاد الأكاديمي عادة في غالبية الجامعات في التالي:

- برامج توجيهية للطلاب المستجدين للتعريف بنظام الدراسة والاختبارات وتحقيق التكيف اللازم مع الدراسة الجامعية، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.

- برامج إرشادية لمساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة خلال حياتهم الجامعية على تحقيق أعلى درجات التحصيل الأكاديمي وفقا لما تسمح به قدراتهم، ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها.

- برامج إرشادية للطلاب المتعثرين لمعاونتهم في تجاوز عثراتهم وتحقيق النجاح المنشود، ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهونه من عقبات ومشكلات.

- برامج إرشادية للطلاب المنفوقين لمساعدتهم على الاستمرار في التفوق، تشجيعاً لهم وتحفيزاً لغيرهم من الطلاب.

- برامج إرشادية لطلاب المنح الدراسية لتوجيههم إلى ما يحقق مواصلتهم للدراسة، ومعاونتهم على التغلب على ما قد يصادفهم من عقبات أو مشكلات.

- برامج إرشادية تنظم لعموم الطلاب لمساعدتهم في تحسين مستواهم الدراسي والتحصيلي [25].

واقع برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود:

• البرامج التي يتم من خلالها استقبال وتهيئة الطالبات المستجدات:

تقدم عمادة السنة التحضيرية برنامج متكامل يقوم عليه عدة جهات داخلية بحيث يتم فيه تقديم المعرفة المتكاملة في اللوائح والقوانين للجامعة بشكل عام، وللجنة التحضيرية بشكل خاص لتهيئة الطالبات.

• المسؤول الرئيسي عن تقديم جميع هذه البرامج:

- يكون هناك التزام بمواعيد وإجراءات الإرشاد الأكاديمي وبرامجه.
- عد توافر الرغبة الحقيقية لدى بعض الطالبات في التفاعل مع برامج الإرشاد الأكاديمي لعدة أسباب مختلفة، كالضغط الدراسي أو لعدم مناسبة أوقات البرامج مع جدول الطالبة.
- أسباب تتعلق بالمرشد الأكاديمي:
- عدم شعور بعض المرشدين الأكاديميين بأهمية برامج الإرشاد الأكاديمي في خدمة العملية التعليمية وفي تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية العليا.
- عدم إلمام المرشد الأكاديمي بواجباته سواء كانت أكاديمية أو شخصية.
- عدم الإلمام ببنيات الإرشاد والأنظمة المستحدثة والبرامج التي تناسب الطالبات.
- ندرة الكوادر التعليمية المؤهلة لإدارة الإرشاد الأكاديمي وبرامجه.
- عدم توفر معلومات كافية لدى المرشد عن طلابه.
- قلة أعضاء هيئة التدريس وارتفاع نصابهم، وبالتالي يكون وقتهم ضيق ولا يملكون الوقت للتعرف لبرامج الإرشاد والإعداد لها.
- ضعف التواصل بين المرشدين وطلبتهم.
- أسباب أخرى:
- غياب وحدة مخصصة للإرشاد الأكاديمي وبرامجه المتنوعة في هيكل الجامعة.
- معاناة الطالبات من سوء التنظيم وصعوبة بعض الإجراءات.
- قلة الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المسؤولة عن الإرشاد الأكاديمي.
- الصعوبات المتنوعة التي تعترض إجراء التواصل بين المرشد والطالب، كعدم توفر المكان أو الوقت المناسب.
- قلة الدراسات المسحية لاستطلاع آراء الطالبات للتعرف على أوضاع الإرشاد الأكاديمي بما يساعد على إحداث التطوير.
- ضعف فعالية طرق الإعلان وتبليغ الطلبة بمواعيد الاجتماعات والبرامج [26].

- تعرضهن خلال فترة دراستها في السنة التحضيرية.
- 3. مساعدة الطالبات على فهم النظام الدراسي، والخطة الدراسية واللوائح والأنظمة في السنة التحضيرية، وحل مشاكل التسجيل.
- 4. دراسة المشكلات الأكاديمية واقتراح الحلول المناسبة لها، ورفعها إلى وكالة العمادة لعرضها على مجلس العمادة.
- 5. تنظيم لقاءات للمسؤوليات في الكليات المشتركة في السنة التحضيرية مع الطالبات، لتعريفهن بالخطة الدراسية قبل انتقالهن إلى كليتهن.
- 6. استلام طلبات معادلة المواد للطالبات ودراستها والتأكد من استيفائها للشروط اللازمة ورفعها لوكالة العمادة، ومن ثم رفعها للقبول والتسجيل لتنفيذها.
- 7. متابعة حالات الطالبات اللاتي لم ينهين متطلبات السنة التحضيرية خلال فصلين دراسيين مع عمادة القبول والتسجيل.
- 8. متابعة حضور وغياب الطالبات والأعدار الطبية قبل إصدار كشوف الحرمان.
- 9. إرسال قوائم الحرمان المعتمدة لعمادة القبول والتسجيل لتنفيذها الحاسب الآلي.
- 10. رفع تقرير فصلي عن المشاكل الأكاديمية واقتراح الحلول المناسبة لها [19].
- العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات:
- إن غياب الإرشاد الأكاديمي وبرامجه الفعالة في الجامعة يؤدي إلى إهدار ترويي كبير، ويقلل من الكفاية الداخلية للنظام التعليمي في الجامعة، ويؤكد على ذلك ارتكاب بعض الطالبات لسلوكيات سلبية مخالفة لأنظمة الجامعة، الأمر الذي قد يؤدي إلى أمور مختلفة كإخفاض المعدل التراكمي وخسارة في الجهد وتأخير التخرج، إلى غير ذلك من تأثيرات سلبية على شخصية الطالبة واتجاهاتها [3]، وهناك بعض العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعات، نذكر منها ما يلي:
- أسباب تتعلق بالطالبة:
- عدم الوعي بأهمية برامج الإرشاد الأكاديمي، وبالتالي لا

الدراسات السابقة:

ازدحام مواقف السيارات الخاصة بالطلاب، نقص خدمات التوجيه والإرشاد". كما وأظهرت النتائج أن من أهم المقترحات التي تحد من المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود "تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب، الحرص على عدم أداء الطالب أكثر من اختبار في اليوم الدراسي، تنمية العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب". وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب باختلاف متغير مسار الدراسة، وذلك لصالح الطلاب الذين مساهمهم الدراسي الكليات الصحية. كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات الأكاديمية والإدارية باختلاف متغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح طلاب المستوى الأول. وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب باختلاف متغير محل الإقامة، وذلك لصالح الطلاب من خارج الرياض.

وهدفت دراسة الدليم [27] إلى الكشف عن معدل الاستفادة من خدمات الإرشاد في خمس جامعات سعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن أجل ذلك طور استبانة مكونة من خمسة وعشرين بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الأكاديمي والمهني والنفسي. بلغت عينة الدراسة ثلاث مئة وخمسين طالباً من طلاب الجامعات (213 طالباً و137 طالبة)، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد هناك فروق دالة بين الطلاب الذكور والإناث في معدل استفادتهم من الخدمات الإرشادية، ولكن معدل الاستفادة بشكل عام من قبل الجنسين كان متديناً، كما أن هناك فروق داله إحصائياً بين الطالبات في جامعتي الملك سعود والأميرة نورة في الإرشاد بأبعاده لصالح طالبات جامعة الأميرة نورة.

أما دراسة السواط والمشخي [1] فقد هدفت إلى اختبار

هدفت دراسة زرعة [17] إلى تنظيم وتطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من خلال تحقيق عدد من الأهداف كتشخيص واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات وتحديد الصعوبات التي تواجههن وتعيق استفادتهن منه، بالإضافة إلى التعرف على التجارب العالمية في تنظيم الإرشاد الأكاديمي والاستفادة منها والتعرف على سبل تطوير الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات. اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة الاستفتاء كأداة للدراسة، وشمل مجتمع الدراسة كافة طالبات جامعة الأميرة نورة وعددهن (12711)، وتم أخذ عينة عشوائية تقدر بنسبة (16.2%). أسفرت الدراسة على عدد من التوصيات من أهمها: تشجيع الطالبات وحثهن على الاستفادة من خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهن والتواصل مع مرشداتهن، إعداد دليل واضح ومفصل للإرشاد الأكاديمي للطالبة وإتاحته للجميع على الموقع الإلكتروني، وتقسيم المهام الإرشادية إلى عدد من البرامج للطالبات المستجدات والمتعثرات والمتفوقات وغيرها من التقسيمات.

أما دراسة العنقري [9] فقد هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، بالإضافة إلى التعرف على أهم المقترحات للحد من تلك المشكلات. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويبلغ عدد أفراد العينة (450) طالباً من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة. من أبرز نتائج الدراسة أن من أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود "ارتفاع أسعار الكتب الدراسية، كثرة الواجبات ومتطلبات المقرر، كثرة المعلومات في كل مقرر". وأن من أهم المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود (غلاء أسعار الوجبات،

يوجد تأثير يذكر، وأجابت 21% من أفراد العينة بأن مستوى أداء المرشد أثر على تحصيلها العلمي بشكل سلبي.

1. وهدفت دراسة بارقيت [29] إلى معرفة العلاقة بين المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس والتنمية الأكاديمية للطالب من خلال دراسة عدة عوامل مثل: النجاح الأكاديمي للطالب بما في ذلك المعدل التراكمي، المشاركة في الحرم الجامعي، تاريخ التخرج المتوقع، والتوظيف بعد التخرج من خلال عدة متغيرات كالجنس والعمر والعرق والمعدل التراكمي. نتائج هذه الدراسة ستساعد في نجاح الطالب العام في جامعة نيراسكا لنكون، بالإضافة إلى تحسين أداء المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في تقديم المشورة لجميع الطلاب. وأشارت البيانات إلى أن هناك علاقة بين تقديم المشورة الأكاديمية وتطوير الطالب أكاديمياً، كما كان هناك أيضاً علاقة بين تقديم المشورة الأكاديمية ورضا الطلاب مع الكلية.

2. أما دراسة غيين [30] فقد هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي وزمن إنهاء الدرجة العلمية "البكالوريوس". وقد طبقت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي على جميع الطلبة الذين تقدموا بطلب تخرج للعام الجامعي 2010/2009 في جامعة هامبلوت الحكومية والبالغ عددهم "232" طالباً، وذلك عن طريق توزيع استبيان إلكتروني. ومن أبرز النتائج: وجود ارتباط كبير بين درجة رضا الطلاب والإرشاد الأكاديمي، وفترة إنهاء الطالب لدرجة البكالوريوس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن الدراسات السابقة تتفق وتختلف مع الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- تتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها للإرشاد الأكاديمي كدراسة زرعة [17] من خلال تشخيصها لواقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات وتحديد الصعوبات التي تواجههن وتعيق استفادتهن منه، ودراسة العنقري [9] التي تهدف إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية، ودراسة السواط

فاعلية برنامج إرشادي منظم في التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلاب المستجدين بجامعة الطائف، والتعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي بعد انتهاء جلسات البرنامج من خلال الاختبار التبعي. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكون مجتمع البحث بطريقة عشوائية من (60) طالبا مستجدا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، كما تم استخدام مقياس التكيف مع الحياة الجامعية من إعداد الباحثين بالإضافة لاختبار أدوات للبحث. وأظهرت نتائج البحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التكيف مع الحياة الجامعية في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التكيف مع الحياة الجامعية في القياسين البعدي والتبعي.

كما وأجرى السملق [28] دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المرشد الأكاديمي لمهامه من وجهة نظر الخريجات، وتأثير ذلك على التحصيل الدراسي للطلبة. ولغرض تحقيق الهدف اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً الاستبانة كأداة للقياس. وقد تم جمع البيانات من مجتمع قوامه (64) خريجة، وأوضحت نتائج الدراسة أن الطالبات يُقيمن درجة ممارسة المرشد لمهامه من واقع تجربتهن معها كالتالي: 40% من أفراد العينة يُقيمن أداء المرشد لمهامه في المدى المتدني، و15% من أفراد العينة يقيمن أداء المرشد لمهامه بدرجة عالية، بينما يقيم 35% من أفراد العينة أداء المرشد في المدى المتوسط. وترى أفراد العينة أن مستوى ممارسة المرشد الأكاديمي لمهامه - المحددة بالاستبيان - كان له أثر على تحصيلهن العلمي كالتالي: 14% ترى أن أداء المرشد لمهامه أثر على تحصيلها العلمي بدرجة عالية. وأن 27% ترى أن أداء المرشد الأكاديمي أثر على التحصيل العلمي بدرجة متوسطة. بينما ترى 31% من أفراد العينة أنه لا

4. الطريقة الإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ب. مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من طالبات السنة التحضيرية المستجندات بجامعة الملك سعود البالغ عددهن (3292)، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (59) طالبة، حيث قامت الباحثتان بتوزيع الاستبيان إلكترونياً على (80) طالبة، استجابت منهن (63) طالبة، وتم استبعاد (4) استبانات لعدم اكتمال الاستجابات، ليكون العدد النهائي لعينة الدراسة (59) طالبة، أي بنسبة (73.75)، وبنسبة (1,79) من المجتمع الكلي للدراسة.

ج. أداة الدراسة

تم استخدام "الاستبانة" كأداة للدراسة، وقد تم بناءها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (18) فقرة مقسمة على محورين على النحو التالي: المحور الأول: يتناول دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجندات بجامعة الملك سعود، يتكون من (9) فقرات. المحور الثاني: يتناول العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجندات، ويتكون من (9) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم، وتم التعديل بناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداه المحكمون.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم تطبيق الأداة ميدانياً، واستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة

والمشيخي [1] التي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي منظم في التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلاب المستجدين، بينما الدراسات الأجنبية كدراسة غيبين [30] التي كان من أبرز نتائجها وجود ارتباط كبير بين درجة رضا الطلاب والإرشاد الأكاديمي.

- تتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراسة السواط والمشيخي [1] التي استخدمت منهج آخر وهو المنهج شبه التجريبي، ودراسة بارقيت [29] التي لم تحدد منهج واضح، كما اعتمدت معظم الدراسات على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ما عدا دراسة زرعة [17] التي استخدمت الاستفتاء كأداة للدراسة، ودراسة السواط والمشيخي [1] التي استخدمت مقياس التكيف واختبار ت كأدوات للبحث، بينما لم يتبين استخدام أي أداة للبحث في دراسة بارقيت [29].

- تتفق جميع الدراسات السابقة من حيث نوعية العينة، حيث كانت جميع العينات خاصة بطلاب وطالبات الجامعات، ما عدا دراسة السملق [28] التي كانت عينتها خاصة بالخريجات. الحاجة للدراسة الحالية:

أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها حاولت التعرف على واقع البرامج الإرشادية بعمادة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود من حيث دورها في تهيئة الطالبات المستجندات ومعرفة العقبات التي تعيق تنفيذها، وهي تختلف عن الدراسات السابقة في موضوع الدراسة حيث ركزت الدراسات على التوجيه والإرشاد في الأقسام ودور المرشد فيها، والمشكلات التي تواجه الطلبة، في حين أن الدراسة الحالية ركزت بشكل خاص على دور الإدارة في السنة التحضيرية بإرشاد الطالبات لزيادة معرفتهن بالبيئة المحيطة بهن، وبالتالي التغلب على ما يمكن أن يعوقهن عن تحصيلهن الدراسي بشكل فعال، وهو ما لم تتعرض له أي دراسة سابقة تم التعرض لها في هذا البحث، أو في الرسائل الجامعية حسب علم الباحثتان.

الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول 1

معاملات ارتباط بيرسون لمحور (دور برامج الإرشاد الأكاديمي في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود) بالدرجة الكلية لكل محور

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.702	6	**0.556	1
**0.762	7	**0.680	2
**0.699	8	**0.678	3
**0.774	9	**0.755	4
-	-	**0.634	5

** دال عند مستوى 0.01

جدول 2

معاملات ارتباط بيرسون لمحور (العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات) بالدرجة الكلية لكل محور

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.597	6	**0.530	1
**0.483	7	**0.624	2
**0.602	8	**0.553	3
**0.692	9	**0.523	4
-	-	**0.461	5

** دال عند مستوى 0.01

ثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفايكونباخ، والجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

يتضح من خلال الجداول رقم (1، 2) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

جدول 3

معامل الفايكونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحور	الرقم
0.865	9	دور برامج الإرشاد الأكاديمي في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود	1
0.729	9	العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات	2
0.780	18	الثبات الكلي	

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.780) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.729، 0.865)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

4. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

5. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

5. النتائج

السؤال الأول: ما دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود؟ للتعرف على دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.66)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل درجة استجابة (لا أوافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من 1.81 إلى 2.60 يمثل درجة استجابة (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من 2.61 إلى 3.40 يمثل درجة استجابة (إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من 3.41 إلى 4.20 يمثل درجة استجابة (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من 4.21 إلى 5.0 يمثل درجة استجابة (أوافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

3. معامل الفايروناخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراس نحو دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها

م	الفقرات	التكرار والنسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة			
6	معرفة كثير من أنظمة الجامعة كنظام تقييم الطالبة، الأنشطة الطلابية، الخدمات المساندة للطالبات،...الخ.	ك %	24 41.4	19 32.8	9 15.5	6 10.3	0 0	4.05
3	تحمل المسؤولية.	ك %	17 29.3	22 37.9	15 25.9	4 6.9	0 0	3.9
4	حل المشكلات الجامعية التي تواجهها.	ك %	14 24.1	22 37.9	14 24.1	5 8.6	3 5.2	3.67
1	الانسجام مع البيئة الجامعية.	ك %	12 20.7	20 34.5	20 34.5	6 10.3	0 0	3.66
8	مراجعة المرشدة الأكاديمية عند الحاجة.	ك %	13 22.4	26 44.8	9 15.5	5 8.6	5 8.6	3.64
9	التعرف على المرافق الجامعية المختلفة ومهامها.	ك %	16 27.6	16 27.6	16 27.6	6 10.3	4 6.9	3.59
2	مهارة اتخاذ القرارات.	ك %	10 17.2	18 31	22 37.9	8 13.8	0 0	3.52
7	التعرف على مهام المجلس الاستشاري للطالبات.	ك %	15 25.9	14 24.1	16 27.6	9 15.5	4 6.9	3.47
5	رفع أو خفض المعدل التراكمي.	ك %	7 12.1	13 22.4	24 41.4	6 10.3	8 13.8	3.09
-	المتوسط الحسابي العام							3.62

تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.62)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة حول دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود، ومن أبرز تلك الأدوار (معرفة كثير من أنظمة الجامعة كنظام تقييم الطالبة، الأنشطة الطلابية، الخدمات المساندة للطالبات، وكذلك تحمل المسؤولية، إضافة إلى حل المشكلات الجامعية التي تواجهها الطالبة، والانسجام مع البيئة الجامعية، وكذلك مراجعة المرشدة الأكاديمية عند

يتضح من الجدول رقم (4) أن:

محور دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود يتضمن (9) فقرات، جاءت (8) فقرات بدرجة (أوافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.47، 4.05)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.41 إلى 4.20)، في حين جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (أوافق إلى حد ما)، وهي الفقرة رقم (5)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (3.09)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.61 إلى 3.40)، وتشير النتيجة السابقة إلى

نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بارقيت [29] والتي توصلت إلى أن هناك علاقة بين تقديم المشورة الأكاديمية ورضا الطلاب عن الكلية، كما اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة غيين [30] والتي توصلت إلى أن هناك علاقة بين تقديم المشورة الأكاديمية ورضا الطلاب عن الكلية.

- جاءت الفقرة رقم (8) وهي (مراجعة المرشدة الأكاديمية عند الحاجة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.18)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن مراجعة المرشدة الأكاديمية عند الحاجة من أدوار برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود.

-جاءت الفقرة رقم (9) وهي (التعرف على المرافق الجامعية المختلفة ومهامها) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.20)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تعريف الطالبة على المرافق الجامعية المختلفة ومهامها من أدوار برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود.

- جاءت الفقرة رقم (2) وهي (مهارة اتخاذ القرارات) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.94)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن إكساب الطالبة مهارة اتخاذ القرارات من أدوار برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود.

- جاءت الفقرة رقم (7) وهي (التعرف على مهام المجلس الاستشاري للطالبات) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.23)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تعريف الطالبة على مهام المجلس الاستشاري للطالبات من أدوار برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود.

الحاجة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة زرعة [17] والتي توصلت إلى أن واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن يأتي بدرجة متوسطة.

- جاءت الفقرة رقم (6) وهي (معرفة كثير من أنظمة الجامعة كنظام تقييم الطالبة، الأنشطة الطلابية، الخدمات المساندة للطالبات،...الخ) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (1.0)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن معرفة كثير من أنظمة الجامعة كنظام تقييم الطالبة، الأنشطة الطلابية، الخدمات المساندة للطالبات،...الخ من أدوار برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود.

- جاءت الفقرة رقم (3) وهي (تحمل المسؤولية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تحمل المسؤولية من أدوار برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود.

-جاءت الفقرة رقم (4) وهي (حل المشكلات الجامعية التي تواجهها) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.10)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن حل المشكلات الجامعية التي تواجهها الطالبة من أدوار برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة زرعة [17] والتي توصلت إلى أن هناك عدم معرفة بين الطالبات على أن المرشدة تساعدهم في حل مشكلاتهم بالإرشاد الأكاديمي.

- جاءت الفقرة رقم (1) وهي (الانسجام مع البيئة الجامعية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن مساعدة الطالبة على الانسجام مع البيئة الجامعية من أدوار برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود، وقد اتفقت

- جاءت الفقرة رقم (5) وهي (رفع أو خفض المعدل التراكمي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.17)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية تساعد على رفع أو خفض المعدل التراكمي. السؤال الثاني: ما العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات في السنة التحضيرية بجامعة كما يلي:

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها

م	الفقرات	التكرار والنسبة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق		
1	قلة الوعي بعملية الإرشاد الأكاديمي ودوره في حياة الطالبة الجامعية.	ك %	21 36.2	12 20.7	4 6.9	0 0	4.02 0.93
3	قلة الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المسؤولة عن الإرشاد الأكاديمي.	ك %	22 37.9	12 20.7	3 5.2	1 1.7	4.02 0.98
4	قلة الدراسات المسحية لاستطلاع آراء الطالبات للتعرف على أوضاع الإرشاد الأكاديمي بما يساعد على إحداث التطوير.	ك %	25 43.1	11 27.6	5 8.6	1 1.7	4.02 1.07
2	ندرة الكوادر التعليمية المؤهلة لإدارة الإرشاد الأكاديمي.	ك %	19 32.8	16 34.5	3 5.2	0 0	3.95 0.91
5	عقد اللقاءات الإرشادية مع بداية كل فصل دراسي مرة واحدة دون تكراره.	ك %	19 32.8	13 22.4	6 10.3	4 6.9	3.69 1.23
6	قلة تفرغ المرشدة الأكاديمية للإرشاد الأكاديمي بسبب ضغط العمل.	ك %	15 25.9	16 27.6	6 10.3	2 3.4	3.62 1.09
9	الإعلان عن البرامج قبل إقامتها بوقت غير كاف.	ك %	15 25.9	13 31	10 17.2	2 3.4	3.59 1.16
8	الإعلان عن البرامج التي تُقدم بشكل غير واضح.	ك %	14 24.1	13 32.8	9 15.5	3 5.2	3.55 1.17
7	إجراءات الإرشاد الأكاديمي طويلة ومعقدة.	ك %	11 19	14 24.1	7 12.1	3 5.2	3.4 1.09
-	المتوسط الحسابي العام						3.76 0.6

يتضح من الجدول رقم (5) أن: محور العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات يتضمن (9) فقرات، جاءت (8) فقرات بدرجة (أوافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.55، 4.02)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المندرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.41 إلى 4.20)، في حين جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (أوافق إلى حد ما)، وهي الفقرة رقم (7)، حيث أن المتوسط الحسابي لها

(4.02) وانحراف معياري (1.07)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة الدراسات المسحية لاستطلاع آراء الطالبات للتعرف على أوضاع الإرشاد الأكاديمي بما يساعد على إحداث التطوير من العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجيدات.

- جاءت الفقرة رقم (2) وهي (ندرة الكوادر التعليمية المؤهلة لإدارة الإرشاد الأكاديمي) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ندرة الكوادر التعليمية المؤهلة لإدارة الإرشاد الأكاديمي من العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجيدات.

- جاءت الفقرة رقم (5) وهي (عقد اللقاءات الإرشادية مع بداية كل فصل دراسي مرة واحدة دون تكراره) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.23)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عقد اللقاءات الإرشادية مع بداية كل فصل دراسي مرة واحدة دون تكراره من العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجيدات.

- جاءت الفقرة رقم (6) وهي (قلة تفرغ المرشدة الأكاديمية للإرشاد الأكاديمي بسبب ضغط العمل) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة تفرغ المرشدة الأكاديمية للإرشاد الأكاديمي بسبب ضغط العمل من العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجيدات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة زرعة [17] والتي توصلت إلى أن ضغوط العمل من أهم التحديات التي تواجه الطالبات في الإرشاد الأكاديمي.

- جاءت الفقرة رقم (9) وهي (الإعلان عن البرامج قبل إقامتها بوقتٍ غير كافٍ) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.16)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الإعلان عن البرامج قبل إقامتها

(3.40)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المترج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.61 إلى 3.40)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجيدات.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.76)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجيدات، ومن أبرز تلك العقبات (قلة الوعي بعملية الإرشاد الأكاديمي ودوره في حياة الطالبة الجامعية، وكذلك قلة الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المسؤولة عن الإرشاد الأكاديمي، إضافة إلى قلة الدراسات المسحية لاستطلاع آراء الطالبات للتعرف على أوضاع الإرشاد الأكاديمي بما يساعد على إحداث التطوير، وندرة الكوادر التعليمية المؤهلة لإدارة الإرشاد الأكاديمي).

- جاءت الفقرة رقم (1) وهي (قلة الوعي بعملية الإرشاد الأكاديمي ودوره في حياة الطالبة الجامعية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة الوعي بعملية الإرشاد الأكاديمي ودوره في حياة الطالبة الجامعية من العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجيدات.

- جاءت الفقرة رقم (3) وهي (قلة الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المسؤولة عن الإرشاد الأكاديمي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المسؤولة عن الإرشاد الأكاديمي من العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجيدات.

- جاءت الفقرة رقم (4) وهي (قلة الدراسات المسحية لاستطلاع آراء الطالبات للتعرف على أوضاع الإرشاد الأكاديمي بما يساعد على إحداث التطوير) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] السواط، وصل الله والمشخي، غالب. (2011م). أثر برنامج إرشادي في التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلاب المستجدين بجامعة الطائف. *مجلة كلية التربية*، 145 (1)، ص 517 - 569.
- [2] محمد، يوسف عبدالفتاح. (1995م). اتجاهات بعض طلاب جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي. *مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر*، 8، ص 93 - 119.
- [3] الخوالدة، محمد وغرابية، لطفي. (2000م). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبول والتسجيل. *مجلة العلوم التربوية*، 27 (1)، ص 104 - 127.
- [4] الحاج، نجاه. (2011). البرامج الإرشادية الفاعلة في مؤسسات التعليم العالي: الأسس النظرية وآليات التطبيق. مؤتمر التوجيه والإرشاد بين الواقع ورؤى وتطلعات القائمين عليه. جامعة البحرين: البحرين.
- [5] أبو العلا، محمد شرف. (2010). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، 19 (3)، ص 339 - 389.
- [6] جامعة الملك سعود. (1431). تقويم تجارب الجامعات السعودية للسنة التحضيرية والتحديات التي تواجه الجامعات في تطبيقها. اللقاء الدوري الرابع لوكلاء الجامعات السعودية للشؤون التعليمية والأكاديمية. وكالة الجامعة لشؤون التعليم والأكاديمية: الرياض.

بوقت غير كاف من العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات.

- جاءت الفقرة رقم (8) وهي (الإعلان عن البرامج التي تُقدم بشكل غير واضح) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.17)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الإعلان عن البرامج التي تُقدم بشكل غير واضح من العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات.

- جاءت الفقرة رقم (7) وهي (إجراءات الإرشاد الأكاديمي طويلة ومعقدة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن طول وتعدد إجراءات الإرشاد الأكاديمي من العقبات التي تعيق تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات المستجدات.

6. التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:
1. توصلت الدراسة الى أن درجة وعي الطالبات كانت بدرجة متوسطة لذا توصي الدراسة بضرورة توعية الطالبات بعملية الإرشاد الأكاديمي ودوره في حياة الطالبة الجامعية.
 2. بينت الدراسة أن هناك ضعف في تقديم الارشاد والتوجيه للطالبات في السنة التحضيرية لذا توصي الدراسة بضرورة إلحاق الكوادر البشرية المسؤولة عن عملية الإرشاد الأكاديمي بالدورات التدريبية التي تنمي مهاراتهم لخدمة الطالبات بصورة أفضل.
 3. القيام بمزيد من الدراسات المسحية لاستطلاع آراء الطالبات للتعرف على أوضاع الإرشاد الأكاديمي بما يساعد على إحداث التطوير ومعالجة السلبيات.
 4. توفير الكوادر التعليمية المؤهلة لإدارة الإرشاد الأكاديمي.
 5. عقد اللقاءات الإرشادية باستمرار مع الطالبات للتعرف على أهم المشكلات التي تواجههن ومساعدتهن على حلها.

- [7] السلولي، مسفر وإبراهيم، رفعت. (2010). دراسة تحليلية لواقع اتجاه الطلاب نحو الدراسة في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، 83، ص 161 - 214.
- [8] محمود، عبدالله. (1431، ربيع الثاني). مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية والإسلامية. اللقاء الدوري لوكلاء الجامعات السعودية للشؤون التعليمية والأكاديمية. جامعة الملك سعود: الرياض.
- [9] العنقري، سلمان زيد (1432 / 1433هـ). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- [10] مسعد، إبراهيم و السيد غنيمي، عرفة و ربيع، العدل و رشوان، وفاء و حجازي، طارق و عبدالرحمن، محمد و عوف، محمد و محمود، أسامة و خريس، أسامة. (2011). دليل الإرشاد الأكاديمي "خطة لدعم الإرشاد الأكاديمي للطلاب والساعات المكتبية". جامعة حلوان، مصر.
- [11] الأسدي، سعيد وإبراهيم، مروان. (2003). الإرشاد التربوي: مفهومه وخصائصه وماهيته. عمان، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [12] الزهراني، مسفر سعيد. (1421). التوجيه والإرشاد النفسي من القرآن الكريم والسنة النبوية. مكة المكرمة، المكتبة المكية.
- [13] ربيع، هادي. (2003). الإرشاد التربوي: مبادئه وأدواره الأساسية. عمان، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [14] الشناوي، محمد (1990، شعبان). تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي - دراسة في منطقة الرياض. اللقاء العلمي الثاني للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. المملكة العربية السعودية.
- [15] رجب، سليمان ومحمد، علا. (2013). سيكولوجية الإرشاد الأكاديمي والمهني "نحو مستقبل متميز". القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
- [16] عبدالمقصود، سلطان. (1410، شعبان). الإرشاد الأكاديمي بين الواقع والتطبيق في المملكة العربية السعودية - دراسة نظرية. اللقاء العلمي الثاني للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. المملكة العربية السعودية.
- [17] زرعة، سوسن محمد. (2013). الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وسبل تطويره من وجهة نظر الطالبات في ضوء التوجهات العالمية. العلوم التربوية، 4، 77 - 132.
- [18] الصاوي، محمد وبستان، أحمد. (1999). دراسات في التعليم العالي المعاصر: أهدافه، إدارته، أنظمتها. الكويت، مكتبة الفلاح.
- [19] موقع عمادة السنة التحضيرية. جامعة الملك سعود. تم الاسترجاع بتاريخ 29 / 6 / 1436 هـ على الرابط: http://ksu.edu.sa/sites/py/ar/fpy/departments/advisory/Pages/academic_advisory.aspx
- [20] عبدالعال، هناء وأحمد، عزام. (2010، فبراير). تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر في ضوء الخبرة الأمريكية. المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. جامعة بني سويف: مصر.

العربية والمؤسسات التعليمية". الجامعة العربية المفتوحة: سلطنة عمان.

[27] الدليم، فهد عبدالله. (2013). واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية. *المجلة السعودية للتعليم العالي*، 6، ص 43 - 72.

[28] السملق، أميرة رشيد. (2010). أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة. *ندوة التعليم العالي للفتاة - الأبعاد والتطلعات*. جامعة طيبة: المدينة المنورة.

ب. المراجع الأجنبية

[29] Pargett, K. (2011). The effects of academic advising on college student development in higher education. Master Thesis. University of Nebraska, USA.

[30] Guillen, C. (2010). Undergraduate academic advising and its relation to degree completion time. Master Thesis, Humboldt State University, USA.

[21] الراشد، علي. (1992). التوجيه والإرشاد الجامعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، ص 260 - 290.

[22] عبدالسلام، فاروق و طاهر، ميسرة وسيد، مهني. (2000). *مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسية*. الرياض، دار إيلاف للنشر والتوزيع.

[23] عبدالقادر، آسيا. (2011). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية. *مجلة دراسات أفريقية*، 45، ص 115 - 117.

[24] زهران، حامد عبدالسلام. (2005). *التوجيه والإرشاد النفسي*. القاهرة، عالم الكتب.

[25] دليل الإرشاد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة. (1433 / 1434). تم الاسترجاع بتاريخ 30 / 12 / 1435 هـ على الرابط: www.mu.edu.sa

[26] بني يونس، جهاد الخلف والريامي، أحمد ودروش، صلاح. (2014). الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العليا في سلطنة عمان - دراسة حالة كليات العلوم التطبيقية. *الندوة الإقليمية "تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات"*

THE ROLE OF ACADEMIC ADVISING PROGRAMS IN PREPARATORY YEAR DEANSHIP IN FIRST YEAR STUDENTS (FRESHMEN) AT KING SAUD UNIVERSITY

RANA N. ALMOHAWES

MAJDA I. ALJAROUDY

Master in Education Management Assistant professor

KSU Education Management

College of Education, KSU

***ABSTRACT_** this study aimed to identify the role of academic advising programs in Preparatory Year Deanship in first year students (freshmen) at King Saud University, and the obstacles that hinder the implementation of these programs by using descriptive analytical method. Questionnaire was also used as a tool to collect data from the study of (59) freshmen. The study ended with a set of results, most notably: - There is consistency among study members on the role of academic advising programs with an average of (3.62), and the most prominent of those roles: knowing many of university systems as a system of student evaluation, student activities, take responsibility, solve academic problems facing freshmen. - The agreement of study members on the existence of some obstacles that hinder the implementation of academic advising with an average of (3.76), and was the most prominent of those obstacles: lack of academic advising process awareness and its role in freshmen life, lack of interest in cadres training who are responsible for academic advising, lack of freshmen opinion survey that help understanding the academic advising situation in order to improve it.*

***KEY WORDS:** student's awareness- university life- instruct students.*